(289) المسألة السادسة والثلاثون توضيح حول مرض الايدز وفيه مطالب اثنا عشر:

(الاَوّل): أصبحت عدوى الاَمراض الجنسية عامة منتشرة في العالم على نطاق واسع، إذ تصاب الآن في كل عام أكثر من مائتين وخمسين مليون حالة جديدة، وأمّا عدوى الايدز وحده فقد أصابت خلال السنوات القليلة الماضية عدداً يقارب أربعة عشر مليوناً من البشر، وينتظر أنْ يرتفع هذا العدد بحلول سنة ألفين إلى أربعين مليوناً أو يزيد(1) (الاَمر من قبل ومن بعد)(2). وأهم طرق العدوى بفيروس الايدز هو ما يأتي: 1 ـ الاتصال الجنسي الذي يكون أحد طرفيه مصاباً بالعدوى سواء بين أفراد الجنس الواحد أو الجنسين، هذا الطريق يمثل أكثر من 90% من حالات العدوى، وهناك ممارسات جنسية معينة تزيد من خطر انتقال العدوى مثل تعدد القرناء الجنسين واللواط والمخالطة الجنسية للبغايا وكذلك وجود امراض تناسلية أُخرى(3). وقيل: إنّه إذا جامع الرجل المريض بالايدز زوجته فاحتمال الاصابة نصف في المئة: لكن قيل: إنّ معنى ذلك إذا كان الرجل في شبابه قوياً

_____

(1) ص42 رؤية اسلامية للمشاكل الاجتماعية لمرض الايدز. (2) الروم آية 4. (3) ص61 نفس المصدر.